واقع وآفاق الاقتصاد العالمي الجديد في ظل تداعيات الحرب الروسية والأوكرانية – دراسة تحليلية خلال الفترة 2020 – 2024

The reality and prospects of the new global economy in light of the repercussions of the Russian and Ukrainian war - an analytical study during the period 2020-2024

طويل آسيا[1]

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

جامعة على لونيسي – البليدة 2 – الجزائر

Assia.roma@hotmail.fr

محمد خضر الشطي

خبير في اقتصاديات الطاقة

جامعه كولورادو دنفر الأمريكية– الولايات المتحدة الأمريكية .

mko@kpc.com.kw

تاريخ الإرسال: 2024/02/27 تاريخ القبول:2024/10/05 تاريخ النشر: 2024/11/11

ملخص:

*يهدف البحث إلى دراسة تداعيات الحرب الروسية والأوكرانية على الاقتصاد العالمي الجديد وذلك بعرض واقع وآفاق الاقتصاد في ظل التغيرات الراهنة، والتطرق إلى مكانة الاقتصاد الروسي والأوكراني ومكانتها عالميا، حيث إنه من أخطر تداعيات هذه الأزمة المستجدة، أنها ستعوّق وتضر بوتيرة النمو وتطور العجلة الاقتصادية العالمية، وستزيد نسبة التضخم وآثارها السلبية على أداء الاقتصاد العالمي، **وفقاً للطرح الآتي:** ما هو واقع وآفاق الاقتصاد العالمي في ظل تداعيات الحرب الروسية والأوكرانية؟ ولقد اعتمد الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي من خلال الجانب النظري المتعلق بواقع الاقتصاد العالمي و حرب روسيا أوكرانيا ، و الجانب التطبيقي من خلال دراسة تحليلية ، حيث توصلت الدراسة في النهاية أن نتائج الصراع انتقلت إلى باقي العالم وتعدى التأثير ليشمل تغير في هيكلة التحالفات الدولية والقوى السياسية وتغير في خارطة التجارة الدولية ، ولعل التأثير الإيجابي هو في تفعيل التواصل بشكل متكامل عن طريق الاتصال المرئي (الاتصال الافتراضي) ، التجارة عن طريق البريد الالكتروني والتسليم الشخصي.*

الكلمات المفتاحية: *الاقتصاد العالمي الجديد، الحرب الروسية والأوكرانية، الاقتصاد روسيا والأوكرانية، دراسة تحليلية*

التصنيف جال: F02 – N4- O5 – O11.

Summary :

The research focus of the Russian and Ukrainian war on the world economy by presenting realities and prospects in the current changes. After addressing Russia and Ukraine's economic status and that of the world, as one of the most serious repercussions of this new crisis, it will hinder and damage the growth and development of the global economic wheel, and increase the inflation rate that some European countries have begun to experience.

This poses problems to the world economy which will identified.

The study relies on the descriptive and analytical approach through the theoretical aspect of the world economy and the Russia-Ukraine War.

Besides, the applied aspect through an analytical study, where the study ultimately found that the conflict's results were passed on to the rest of the world.

The impact has gone beyond to include a change in international alliances and political forces and a change in the map of international trade.

Perhaps the positive impact is in activating communication in an integrated manner through visual communication (virtual communication), trade via e-mail and personal delivery.

Key Works: *New global economy, Russian and Ukrainian War, Economy Russia and Ukraine , Analytical study.*

JEL CLASSIFICATION CODES: F02 – N4- O5 – O11.

[1] ***المؤلف المرسل:*** *طويل آسيا، assia.roma@hotmail.fr*

مقدمة:

طرأت عدة مستجدات متسارعة في العالم خلال السنوات 2020 – 2023، أحدثت تغيرات جذرية على الأجواء الإيجابية السابقة والتي كان يَغْلب عليها العولمة وتعزيز العلاقات بين مختلف التكتلات وقد أثرت إيجابا على أداء الاقتصاد العالمي **وجهود** الاستدامة، ولكن المتغيرات المستجدة أوجدت **واقعاً** جديدا يؤثر بشكل مباشر في أداء الاقتصاد العالمي، **وقد** تسببت الحرب الروسية الأوكرانية في تداعيات عالمية مقلقة، في الوقت الذي كان العالم **في** طريقه للخروج من جائحة كورونا (كوفيد – 19)، التي كان لها أشد الأثر على البلدان النامية **حيث أسهمت في إحداث عزله كاملة وإيقاف حركة النقل بأنواعها وأنماط التواصل،** وتمثل أبرز تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية تقلبات أسعار الطاقة لاسيما النفط الخام والغاز الطبيعي، كما تمثل **أيضاً** أحد أشد هذه الآثار أزمة أسعار الغذاء وخاصة القمح، و يزيد من احتمالية حدوث أزمة غذاء عالمية .

من خلال ما سبق يمكن معالجة الموضوع وفق الطرح الآتي:

ما مدى واقع وآفاق الاقتصاد العالمي الجديد في ظل تداعيات الحرب الروسية والأوكرانية؟

للإجابة على أطروحات الدراسة، صيغت الافتراضات التالية:

1. الافتراضات:

- جائحة كورونا (كوفيد – 19) والتي عطلت بشكل مباشر النشاط الاقتصادي والصناعي من خلال إجراءات العزلة وتقليص حركة النقل والتواصل المباشر بينما تعزز التواصل الافتراضي؛
- الغزو الروسي لأوكرانيا – وما تبع ذلك من عقوبات جيوسياسية من المجتمع الدولي بقياده الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا؛
- تعزيز دور مجموعه أوبك بلس في توازن الأسواق واستقرارها أسهمت المتغيرات في تأثيرات جذريه طالت مناحي متنوعة ومنها تعافي الاقتصاد العالمي والنشاط الصناعي.

2. أهداف الدراسة:

- التعرف على الاقتصاد العالمي الجديد ومكوناته؛
- التعرف على المبادئ وأهم ملامح هيكلية الجديدة للنظام الاقتصاد العالمي؛
- التعرف على نشأة الحرب بين روسيا وأوكرانية؛
- محاولة تحديد تداعيات الحرب الروسية والأوكرانية على الاقتصاد العالمي الجديد؛
- توضيح دراسية تحليلية للاقتصاد العالمي الجديد في ظل جائحة كورونا (كوفيد – 19) وما بعدها مع أزمة حرب روسيا وأوكرانية، بالإضافة إلى أحداث النيجر الجيوسياسية.

أولا: الإطار النظري للدراسة

1.مفهوم الاقتصاد العالمي الجديد:

يعرف الاقتصاد العالمي الجديد بأنه بأنه نهج يسعى إلى التفاعلات الاقتصادية للدول، ويحلل تأثير القضايا الدولية على النشاط الاقتصادي العالمي، بالإضافة إلى دراسته القضايا السياسية والاقتصادية المتعلقة بالتجارة والتمويل الدوليين، وبالتالي يتعامل مع الأنشطة الاقتصادية لمختلف البلدان والنتائج الناجمة عنها[1] يعرف الاقتصاد العالمي الجديد بأنه لا يعبر عن معنى التبادل التجاري الدولي فقط، وإنما يمتد ليشمل

مستوى الإنتاجية وانتقال عوامل الإنتاج عبر الحدود السياسية للدول والتعاون والترابط بين جميع البلدان لصد الأزمات ومواجهة المشكلات التي تهدد الأمن والاستقرار ومقدار تحقق الرفاهية الإنسانية.

وقد أسهمت توجهات العولمة قبل جائحة كورونا (كوفيد-19) في توسع كبير ملحوظ في التجارة العالمية، ولكن غزو جمهورية روسيا إلى أوكرانيا واستمرار الحال عزز حالة التراجع وعدم الثقة والصراع بين التكتلات السياسية في العالم وقلل من فرص التوسع والتكامل في التجارة العالمية واسهم في تراجعها وارتفاع أسعار السلع المختلفة ونقص المعروض منها وأوجد مخاوف مدارها أزمة أمن غذاء محتملة، ويوضح الشكل أدناه التحديات التي تواجهها التجارة العالمية، ولكن تشير التوقعات إلى تحسن وتعافي خلال العام القادم 2024 ولكنه مرتبط بتحسن في العلاقات الدولية وإيجاد حلول للصراعات الجيوسياسية. ومن المهم إبراز جهود العالم بكل أطيافه وتحت مظلة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة الدولية للخروج من جائحة كورونا وقد نجحت بشكل واضح لتصبح جائحة كوفيد من الماضي، وأسهم التعاون الدولي في إيجاد آليات لمواجهه أيه وباء في المستقبل.

الشكل رقم 01: " حجم التجارة الدولية وأداء الاقتصاد العالمي "

التغير السنوي %

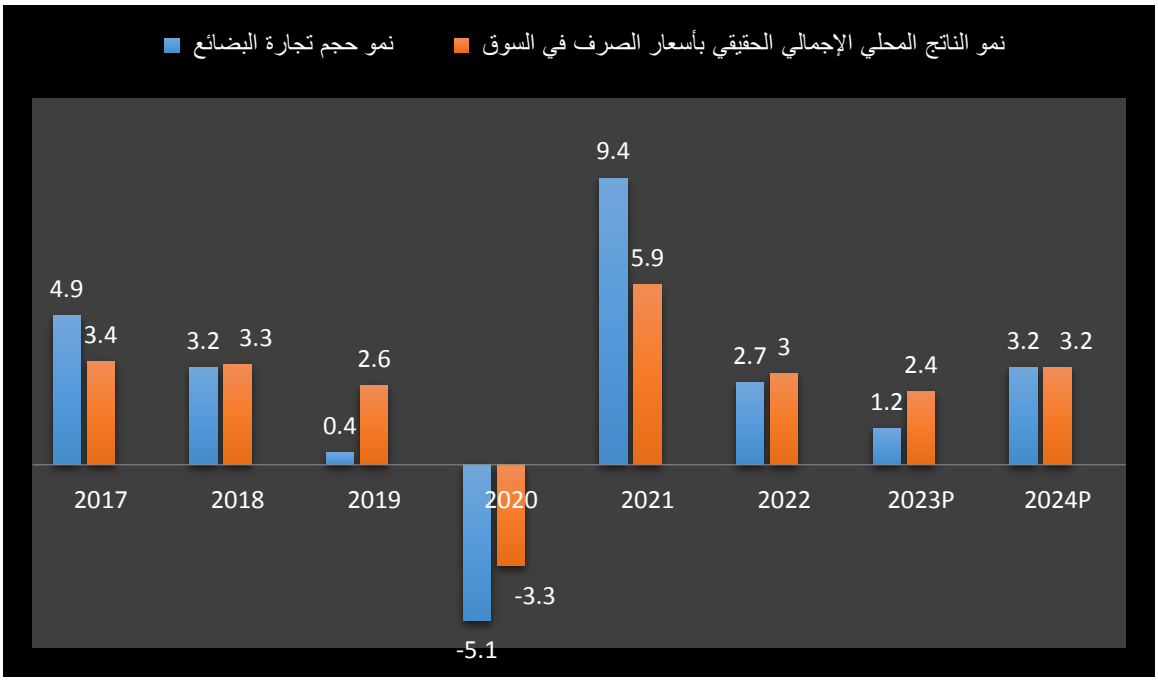

***Source**: World Trade Organization 2022.*

2. أركان الاقتصاد العالمي الجديد:

يرتكز النظام الاقتصادي العالمي الجديد الراهن على ثلاثة أضلاع أساسية يأتي في مقدمتها النظام النقدي الدولي متمثلا بصندوق النقد الدولي، والنظام المالي الدولي المتمثل بالبنك الدولي ثم النظام التجاري الدولي ممثلا في منظمة التجارة العالمية[2] .كما هو موضح في :

الشكل رقم 02: " أركان أساسية للاقتصاد العالمي الجديد "

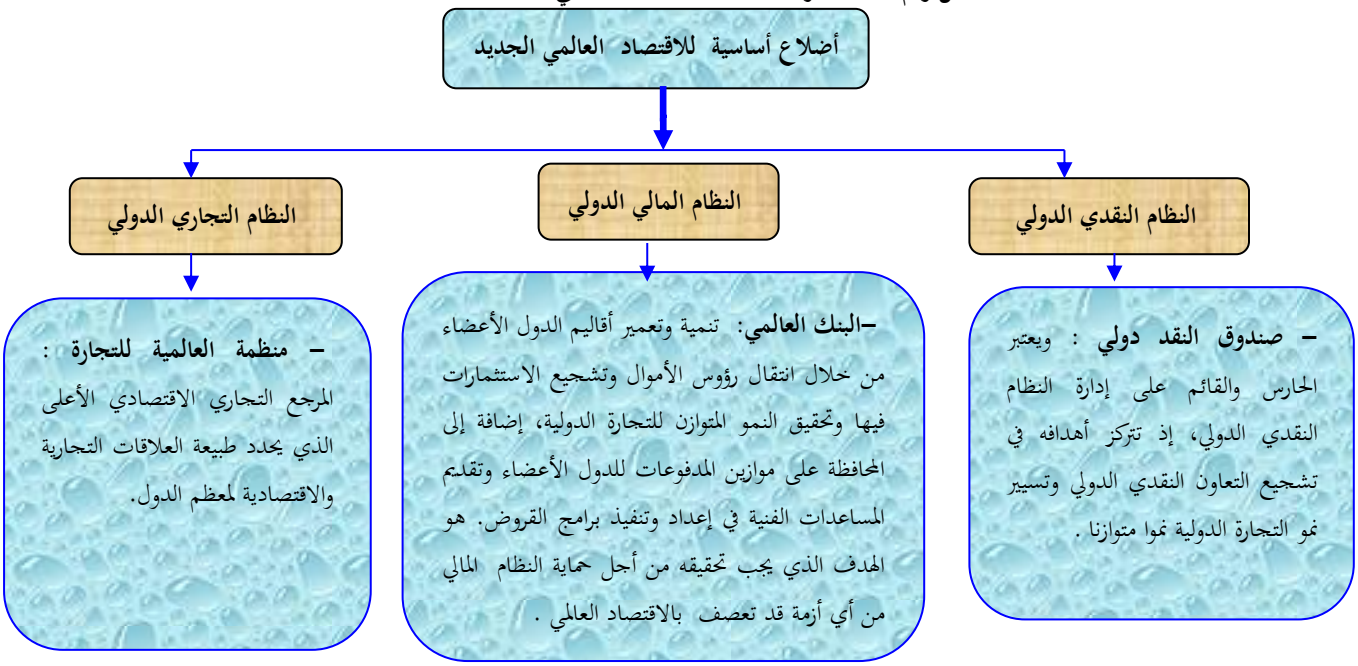

المصدر: *من إعداد الباحثين : بناء على : سموك نوال ،"**آثر الانفتاح التجاري على الاقتصاد الجزائري – دراسة قياسية باستخدام نموذج التوازن العام القابل للحساب** "،اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ،تخصص اقتصاد كمي ،جامعة الجزائر 3 ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،2019/2018، ص ص .124 -125*

3. مبادئ الاقتصاد العالمي الجديد:

من أهم المبادئ الأساسية للاقتصاد العالمي الجديد تتمثل فيما يلي[3]:

– **الديناميكية والقطبية الأحادية:** تبدل في موازين القوى الاقتصادية القائمة التي تحكم ترتيب مراكز القوى الاقتصادية في النظام الاقتصادية العالمي الجديد.

– **الثورة العالمية في المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا وتعميق الروابط والمصالح الاقتصادية:** ثورة الإنتاج وثورة التسويق والنمو المتعاظم في التجارة الدولية، وتطوير فرص للاستفادة من المصالح الاقتصادية المشتركة.

3.1. تعاظم دور الشركات متعددة الجنسيات : تلعب أكبر 500 شركة في العالم **والتي** تمثل إجمالي إيراداتها 44% من الناتج المحلي الإجمالي، وحوالي 40% من حجم التجارة العالمية ، دوراً متناميا في جهود البحث والتطوير التقنيات الحديثه التي تم اكتشافها[4].

3.2. تزايد التكتلات الاقتصادية والترتيبات الإقليمية الجديدة: لوحظ تزايد تنامي تكتلات اقتصاديه تمثل حوالي 75% من دول العالم، وحوالي 80% من سكان العالم، وتسيطر على حوالي 85% من التجارة العالمية، مما يعطيها قوة في إدارة النظام الاقتصادي العالمي الجديد من خلال صندوق النقد الدولي المسؤول عن إدارة النظام النقدي الدولي ، والبنك الدولي والمؤسسات التابعة له، هو المسؤول عن إدارة النظام المالي الدولي ، والمنظمة العالمية التجارة المسؤولة عن إدارة النظام التجاري الدولي.

4. ظهور ملامح هيكلية جديدة للنظام الاقتصادي العالمي الجديد:

اتسع مفهوم تقسيم الدول في النظام الاقتصادي العالمي الجديد على أساس مستوى التطور والمشتوى المعيشي بين دول الأعلى تطورا والدول الأقل نموا والمنخفضة الدخل وهو ما يفرض آلية جديدة للتعامل التقسيمات الجديدة على أساس العمل الدولي[5].

تشجع الأجواء الحالية الانقسامات وعوده الحرب الباردة ، وتشكيل وتوسع في عضوية تحالفات قائمة قد تعني تصعيد في التوترات والصراع في العالم ولا يصب في النهاية في تعافي الاقتصاد العالمي.

4.1. مجموعه بريكس (BRICS):

كلمة بريكس المكونة من خمس أحرف، هي اختصار للحرف الأول من اسم كل دولة ضمن مجموعة بريكس، وعددهم خمس دول، وهؤلاء الدول هم أكثر دول سرعة في النمو الاقتصادي العالمي وهم : البرازيل، روسيا، الهند، الصين، وجنوب أفريقيا، وكانت قبل انضمام جنوب أفريقيا لها تسمى بريك، وأصبحت بريكس بعد دخول جنوب أفريقيا عام 2010، واتفقت هذه الدول على إنشاء هيكل اقتصادي يكون ضد الكيانات الغربية لمتحكمة في العالم، مثل صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي، وهي تتبنى نظاما جديداً يقضي على فكرة القطب الواحد، التي تتبناها الولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة على اقتصاد العالم، من خلال وضع القيود على الدول النامية والضعيفة رغم انها وتمثل هذه المجموعة 26 % من الأراضي في العالم، كما يشكل إجمالي شعوبها 46 % من سكان العالم، كما تمثل قرابة ربع الناتج المحلي الإجمالي في العالم وفقاً لصندوق النقد الدولي ، وتتربع على احتياطي نقدي يفوق أربعة تريليونات دولار. ومحاولة تغير نظام النقد الدولي بتقليل الاعتماد على الدولار الأمريكي في تسوية المدفوعات الدولية وذلك بعمل تأسيس نظام عالمي بعيد عن القطبية الأحادية والهيمنة الأمريكية[6].

الشكل رقم 03: " حصة دول مجموعة السبع وبريكس من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بتعادل القوة الشرائية"

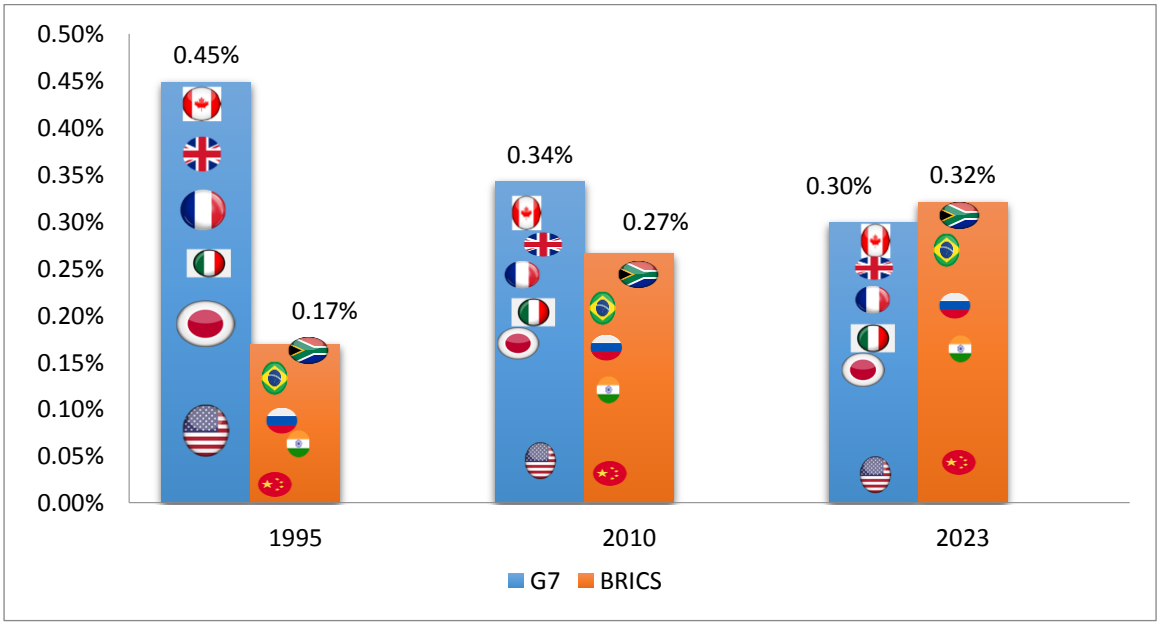

***Source**: IMF, world Economic outlook, April 2023.*

5. الحرب روسيا على أوكرانيا:

لم يتوقع أحد أن الحرب الروسية – الأوكرانية التي بدأت بعملية عسكرية محدودة يوم 24 فبراير 2022، أن تستمر لعامين وتتطور إلى مواجهة حقيقية على ساحة الأرض الأوكرانية بين القوات الروسية مع حلف الناتو الداعم الرئيسي للجيش الأوكراني[7].

ثانيا: واقع وآفاق الاقتصاد العالمي الجديد في ظل تداعيات الحرب روسيا أوكرانيا

تسببت الحرب في تفاقم العراقيل أمام سلسلة الإمداد، وبما أن روسيا وأوكرانيا من أكبر البلدان المنتجة للسلع الأولية، فقد ارتفعت الأسعار ولا سيما أسعار النفط والغاز الطبيعي. وشهدت تكاليف الغذاء قفزة في ظل المستوى التاريخي الذي بلغه سعر القمح، حيث تسهم كل من **أوكرانيا وروسيا** بنسبة 30% من صادرات القمح العالمية[8].

الشكل رقم 04: " قيمة إجمالي صادرات روسيا بالمليون دولار خلال الفترة فبراير 2022 حتى يناير 2023 "

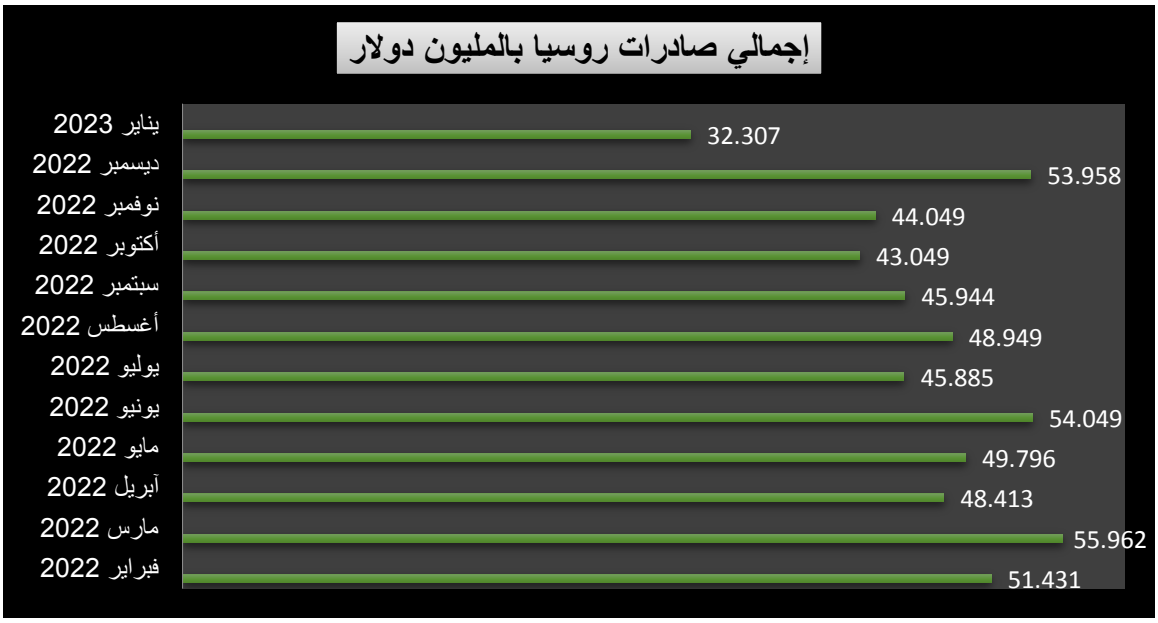

***Source**: Trading Economics, date of publication: March2023, date of Reading: 01/06/2023, site https:// Trading Economics.com>Russia.*

و يعتمد الاقتصاد الروسي بشكل كبير على صادرات السلع حيث تمثل عائدات مبيعات النفط الخام والمنتجات البترولية والغاز الطبيعي حوالي نصف الميزانية الفيدرالية لروسيا، وتمثل الصادرات الرئيسية لروسيا: النفط الخام والمنتجات الهيدروكربونية 63% من إجمالي الشحنات، منها النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة 26 % و 12 % على التوالي)، المعادن (10٪)؛ الآلات والمعدات (7.4 %)، المنتجات الكيماوية (7.4 %) والمواد الغذائية والمنتجات الزراعية (5 %)، وجهات التصدير الرئيسية للتصريف هي: الصين (12 %)، ألمانيا (9 %) ، هولندا (8.4 %)، إيطاليا (5.8 %)، بيلاروسيا (4.7 في %) ، تركيا (4.4 %) واليابان (4.1 %).

الشكل رقم 05: " صادرات روسيا إلى العالم "

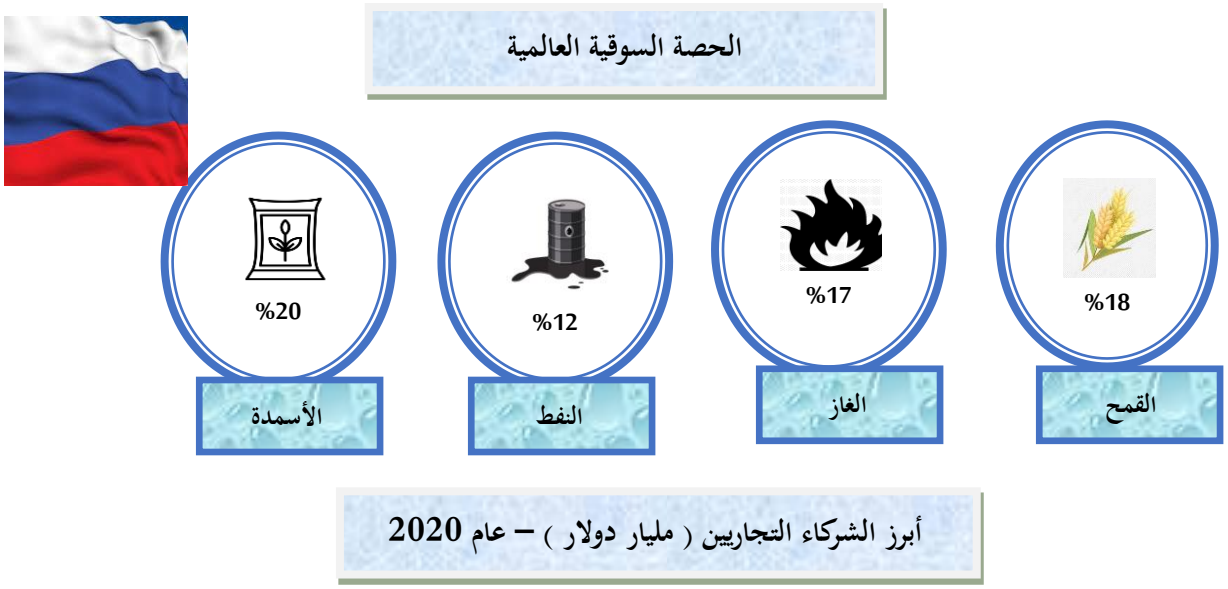

***المصدر**: بيانات بلومبيرغ، عام 2021.*

- **خسائر الاقتصاد العالمي الجديد:**

من أهم الخسائر تكمن في مشاكل إمدادات الطاقة والمواد الخام، حيث تضغط على الشركات في جميع أنحاء العالم، ومنها ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، والتي دفعت أسعار الطاقة المرتفعة التضخم مؤقتاً إلى ما فوق 10% في عام 2022 قبل أن تؤدي إجراءات الإغاثة إلى انخفاض الأسعار مرة أخرى[9].

لقد تسببت أسعار الطاقة المرتفعة في حدوث صدمات في مقدار التكلفة على مستوى الإنتاج، والتي أصبحت عبئاً على العديد من الشركات حيث أدى الارتفاع الناتج في أسعار المستهلك إلى تآكل القوة الشرائية للأسر، مما قلل من استهلاكه.

وسط الدعوات لتسريع التحولات في خليط الطاقة وتحويل الاستثمار عن الوقود الاحفوري خصوصا النفط وذلك لتقليص استهلاك النفط والانبعاثات بدعوى حماية البيئة أصبحت الشركات مترددة في الاستثمار بسبب عدم اليقين العالمي حول مستوى الطلب في المستقبل، جاءت النتيجة ارتفاع أسعار النفط لتزيد في فاتورة الخسائر على العموم.

قد يكون نقص المواد **الخام وعدم اليقين حول الأساسيات مصدر لاستمرار المخاوف حتى بعد عام 2023 وهو ما يرجح رفع في التكاليف الإجمالية للإنتاج.**

من جانبه، رفع صندوق النقد الدولي توقعاته للاقتصاد العالمي بشكل طفيف في عام 2023، بقيمة 1 تريليون دولار متوقعا نموا بنسبة 2.9% بدلا من 2.7 %.

جدول رقم 01: " توقعات النمو تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الجديد "

(الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، التغير السنوي %)

سنوات / البلدان	2022	2023	2024
الناتج العالمي	3.4	2.8	3.0
الاقتصادات المتقدمة	2.7	1.3	1.4
الولايات المتحدة	2.1	1.6	1.1
المنطقة اليورو	3.5	0.8	1.4
اقتصادات الأسواق الصاعدة و الاقتصاديات النامية	4.0	3.9	4.2
آسيا الصاعدة والنامية	4.4	5.3	5.1
الصين	3.0	5.2	4.5
الهند	6.8	5.9	6.3
أوروبا الصاعدة والنامية	0.8	1.2	2.5
روسيا	2.1 –	0.7	1.3
أمريكا اللاتينية و الكاريبي	4.0	1.6	2.2
البرازيل	2.9	0.9	1.5
المكسيك	3.1	1.8	1.6
الشرق الأوسط وآسيا الوسطى	5.3	2.9	3.0
المملكة العربية السعودية	8.7	3.1	3.1
إفريقيا جنوب الصحراء	3.9	3.6	4.2
نيجيريا	3.3	3.2	3.0
جنوب إفريقيا	2.0	0.1	1.8
اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات متوسطة الدخل	3.9	3.9	4.0
البلدان النامية منخفضة الدخل	5.0	4.7	5.4

***المصدر** : من إعداد الباحثين الاعتماد على صندوق النقد الدولي، تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، أبريل 2022.*

يوضح الجدول أن التأثير السلبي للحرب الروسية على أوكرانيا أدى إلى تراجع معدلات النمو الاقتصادي المتوقعة بسبب الضغوطات التي فرضتها تلك الحرب، وتمثل أوروبا الوجهة الرئيسية لانتقال الطاقة وحيث أن روسيا مصدرا أساسيا لواردات أوروبا من الغاز الطبيعي، فإن

انخفاضها في 2024 يوفر تأثيرات سلبيه على الاقتصاد في منطقة اليورو وفي هذا السياق، وقد صرح الأمين العام للاتحاد الأوروبي بأنه قد تم خفض الواردات من روسيا بمقدار 70 %.

1. واقع الاقتصاد العالمي الجديد في ظل الحرب روسيا وأوكرانيا:

أعلنت روسيا عن خفض في إنتاجها لشهر مارس 2023 ب 500 ألف برميل يوميا في رد فعل على العقوبات الأوروبية ومجموعه السبع والتي تقضي بفرض سقف على سعر بيع النفط الخام وسعر بيع المنتجات البترولية.

وقد أعلنت مجموعة أوبك بلس بأنها مستمرة في قراراها خفض الإنتاج بمقدار 2 مليون برميل يوميا إلى نهاية 2024، هذا بالإضافة إلى تمديد الخفض الطوعي بمقدار 1.66 مليون برميل يوميا والذي قامت به بعض الدول المنتجة في أوبك بلس إلى نهاية 2024، وهي في مجملها كافية لتوازن أسواق النفط، وترفض المجموعة أية ضغوط لرفع الإنتاج وذلك وسط مخاوف من ضبابية وضعف الطلب وتأثير ارتفاع إصابات كورونا (كوفيد – 19) في الصين[10].

وقد أعلنت المملكة العربية السعودية خفض طوعي إضافي مقداره مليون برميل يوميا خلال الأشهر يوليو – سبتمبر 2023 ، وقد أعلنت يوم الخامس من شهر سبتمبر 2023 بأنها تعتزم تمديد هذا الخفض الطوعي إلى نهاية عام 2023 ، كذلك الحال بالنسبة لجمهوريه روسيا الاتحادية والتي أعلنت خفض طوعي للإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا خلال الأشهر يوليو – سبتمبر 2023 وتمديد ذلك الخفض إلى نهاية 2023 ، وهي في مجملها تعني تساعد في خفض في الإمدادات وتساعد في توازن العرض والطلب لضبط إيقاع تباطؤ في وتيرة تعافي الطلب، من خلال تشجيع السحوبات في المخزون النفطي.

1.1 تأثير قرار جمهورية روسيا على السوق والأسعار:

وقد جاء إعلان وزير الطاقة في جمهوريه روسيا الاتحادية **ألكسندر نوفاك** عن قرار روسيا خفض في إنتاجها لشهر مارس 2023 ب500 ألف برميل يوميا في رد فعل على العقوبات الأوروبية ومجموعه السبع والتي تقضي بفرض سقف على سعر بيع النفط الخام وسعر بيع المنتجات البترولية[11]، ثم قرارات روسيا بالتزامن مع قرار المملكة العربية السعودية والتي كان آخرها في الخامس من شهر سبتمبر 2023 بخفض الإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا خلال الأشهر من يوليو – ديسمبر 2023 ليحقق توازن في السوق النفطية وسط ضبابية مؤشرات وتيرة تعافي الطلب عموما، ولذلك جاءت التوقعات لتؤكد نقص في إمدادات جمهورية روسيا الاتحادية أمام ضبابيه توقعات تعافي الطلب في الصين قد يؤدي إلى مراجعة الأسعار صعودا.

وقد ارتفع معدل أسعار نفط خام المرجعي برنت من 75 دولار للبرميل في شهر يونيو 2023 إلى 86 دولار للبرميل في شهر أغسطس 2023، وتجاوز 90 دولار للبرميل في شهر سبتمبر 2023 وهو ما يعكس حالة السوق النفطية من توقعات نقص المعروض مع تعافي في وتيرة الاقتصاد العالمي والطلب على النفط.

ثالثا: دراسة تحليلية خلال الفترة 2020 – 2024

دفعت الحرب في أوكرانيا منظمة التجارة العالمية إلى أن تخفض توقعاتها للنمو الخاصة بعام 2023 بمقدار النصف تقريبا، من 4.7 % إلى 2.5 %، بسبب تأثير الحرب والسياسات المتعلقة بذلك، حسب ما أفادت د. نغوز أوكونجو، رئيسة منظمة التجارة العالمية [12]، و تستهدف الدراسة التحليلية أربعة مخاطر والتي دمرت الاقتصاد العالمي وهي:

1.الطاقة

تعد روسيا ثالث أكبر منتج للنفط والغاز الطبيعي في العالم، ,وخفضت مبيعاتها الي أوروبا بشكل متدني .

ولكن روسيا كما هو معلوم فقد أعلنت خفض في إنتاجها في رد فعل على العقوبات الأوروبية ومجموعه السبع والتي تقضي بفرض سقف على سعر بيع النفط الخام وسعر بيع المنتجات البترولية.

ورغم أن روسيا نجحت بشكل كبير في إعادة بيع وتصريف نفطها إلى أسواق الشرق وتعظيم قيمه إيراداتها والخروج بأقل الضرر من جراء العقوبات المفروضة عليها، إلا انه من المهم توضيح تأثير فرض سقف سعر لبيع النفط والمنتجات الروسي على الإيرادات النفطية لروسيا

ويقدر معدل تنامي الطلب على النفط في 2023 بأنه أقل مما كان عليه في 2022 وكذلك الأمر بالنسبة لأداء الاقتصاد العالمي وسط استمرار المخاوف من الركود الاقتصادي وهو ما أسهم في ضغوط على الأسعار وتذبذبها إلى حين بروز مؤشر إيجابي يساعد في تعافي وتيرة الطلب على النفط بشكل أكبر[13]، وأيضا هذه التطورات تقدم مسوغاً جيدا لقرار أوبك بلس تمديد الخفض إلى نهاية 2024 وسط ضبابيه الأساسيات في السوق.

جدول رقم 02 : "التغير في أرباح النفط الخام الروسي حسب السيناريو"

معدل الامتثال	60 دولار / للبرميل			50 دولار / للبرميل			40 دولار / للبرميل		
معدل سقف سعر	التأثير ، مليار دولار								
معدل الامتثال	%100	%50	%0	%100	%50	%0	%100	%50	%0
مارس 2022	-23.9	-17.1	-10.4	-36.4	-26.4	-16.5	-48.9	-35.7	-22.6
2022 Q3	-12.3	-8.5	-4.8	-13.8	-13.9	-8.1	-27.3	-19.3	-11.4
2022 Q4	-4.6	-2.9	-1.1	-8.6	-5.6	-2.7	-12.6	-8.4	-4.2

***Source**: Tania Babina, Benjamin Hilgenstock, Oleg Itskhoki Maxim Mironov, and Elina Ribakova," **Sanctions on Russian Oil Exports",** Assessing the Impact of International, February 23, 2023, p 17*

يوضح الجدول أعلاه مقدار تأثر الإيرادات النفطية الروسية من النفط حسب افتراض معدل سقف لسعر البيع، بين السيناريوهات الأكثر والأقل تأثيرا، وبافتراض وجود حد أقصى للسعر يبلغ 40 دولارا للبرميل، تم تقديمه. في مارس 2022 بمعدل امتثال 100٪، كانت عائدات التصدير الروسية ستنخفض، بما يقرب من 50 مليار دولار، ولكن نجاح روسيا في تصريف مبيعاتها إلى أسواق الشرق أسهم في ارتفاع الإيرادات حيث بلغت الأرباح الفعلية للعام بأكمله 142 مليار دولار، وهذا يعني أن هذا السيناريو كان سيؤدي إلى انخفاض بمقدار الثلث تقريبا.

ورغم أن روسيا أثبتت مرونة لم يتوقعها الكثيرون، ووفرت لنفسها مساحة للخروج من العقوبات، مستفيدة من معطيات السوق ما يلي[14]:

- ✓ ينمو العرض العالمي للنفط بشكل أقل عما كان عليه في عام 2023 مقارنه مع عام 2022؛
- ✓ نمو المعروض العالمي سيكون محدودا هذا العام مقارنه بالعام 2022؛
- ✓ أن إمدادات الغاز الروسي أقل عام 2023 مقارنة مما كانت عليه العام 2022؛
- ✓ حاجه الأسواق الواعدة وقدرة استيعابها للنفط والمنتجات البترولية الروسية؛
- ✓ قدرة السوق على التأقلم وإعادة تصريف النفط الخام والمنتجات بين مختلف الأماكن؛
- ✓ تعامل العالم مع أول أزمة طاقة عالمية حقيقية في جميع" **أنواع الوقود**"، وسط توجهات بيئية تفرض تسريع تغيير خليط الطاقة وأخرى جيوسياسية تفرض عقوبات وتؤثر في حجم الإمدادات ووجهتها وأخرى تدعو لتوجيه الاستثمار بعيدا عن الوقود الاحفوري خصوصا النفط؛
- ✓ تعمل الحكومات الأوروبية على تطوير مسارات لانبعاثات صافية صفرية "**الحياد الكربوني**" بحلول عام 2050، على حساب أمن الطاقة حيث تتجه نحو تحويل الاستثمار عن النفط.

الشكل رقم 06 : " الرقم القياسي الشهري لأسعار الطاقة للوقود في جميع أنحاء العالم من يناير 2020 إلى أبريل 2023 "

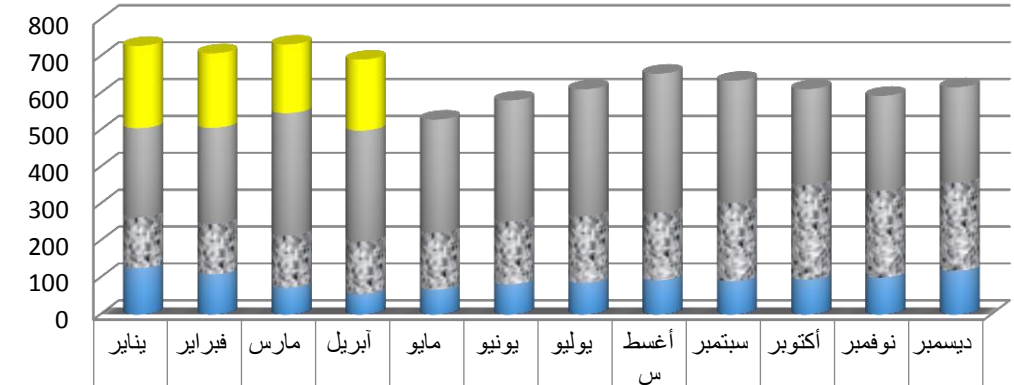

	يناير	فبراير	مارس	آبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
2023	223.3	201.7	186	192.4								
2022	241.4	260.1	331.8	300.5	306.5	328.1	343.8	376.4	330.2	259.9	256.9	258.5
2021	138.5	137.7	142.1	143.2	154.6	170.9	181.4	183.8	212.9	256.59	235.7	240
2020	126	109.3	72.99	55.89	68.01	82.4	86.42	93.43	91.3	95.4	100.9	118.5

Source: *Chemicals & Resources, "global monthly fuel price index May 10, 2023, date of viewing: 12/05/2023, site: https://www.statista.com >……>Petroleum & Refinery.*

من خلال الشكل تبين استقرار مؤشر أسعار الطاقة العالمية للوقود عند 192.37 نقطة في شهر أبريل 2023 ، وزادت الأرقام ستة أضعاف بين صيف 2020 وصيف 2022 نتيجة النقص المستمر في إمدادات الطاقة الذي تفاقم بسبب العقوبات على روسيا نتيجة غزوها أوكرانيا، حيث جاء الانخفاض الذي لوحظ في أكتوبر بسبب الطقس المعتدل وتوقعات الطلب المنخفضة مع مخاوف الركود التي ظلت تلوح في الأفق، علما بأن مؤشر طاقة الوقود يشمل أسعار النفط الخام والغاز الطبيعي والفحم والبروبان.

2. الأمن الغذائي

شهد العالم في الآونه الأخيرة تدهور الأمن الغذائي التي يتسع نطاقها الاجتماعي والجغرافي يومًا بعد يومٍ. وما يزيد الأمر سوءًا أن العالم لا يعاني فقط من ضعف الوصول للغذاء الكافي، في ظل المخاطر التي عمقتها الحرب الروسية الأوكرانية" في المدى الزمني المتوسط[15] .

وحاصرت روسيا جميع موانئ أوكرانيا المطلة على البحر الأسود، وهي الطريقة الرئيسية لتصدير أوكرانيا الغذاء إلى بقية العالم، ولا شيء يتحرك عبر تلك المنافذ، ولا تستطيع روابط السكك الحديدية والطرق المؤدية إلى أوروبا نقل كل الإنتاج في أوكرانيا، هذا هو قطع الإمدادات الحالية، كما يمكن أن تقلل الحرب نفسها من زراعة المحاصيل المستقبلية بنسبة 10% إلى 35%. منها[16]:

- ✓ فمنذ بدء الحرب الروسية، قفزت أسعار القمح بنحو 30%، وزيت عباد الشمس ارتفع بحوالي 50%؛
- ✓ كما ارتفعت التكلفة العالمية للأسمدة بنسبة 230%، مما ينذر بارتفاع أسعار المواد الغذائية في المستقبل، أو انخفاض الغلة من قبل المزارعين الذين يقللون من استخدام الأسمدة؛
- ✓ تسهم الحرب في أوكرانيا في ارتفاع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وارتفاع عدد الذين يعيشون في فقر ويمتد التأثير على أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط، التي تحصل على الكثير من الأغذية الضرورية من أوكرانيا وروسيا.

أدى غزو روسيا واسع النطاق لأوكرانيا إلى تغيير سلاسل الإمداد الغذائي في العالم.

تثير المنتجات التي لن تتمكن أوكرانيا من تقديمها إلى السوق العالمية سلسلة من ردود الفعل :

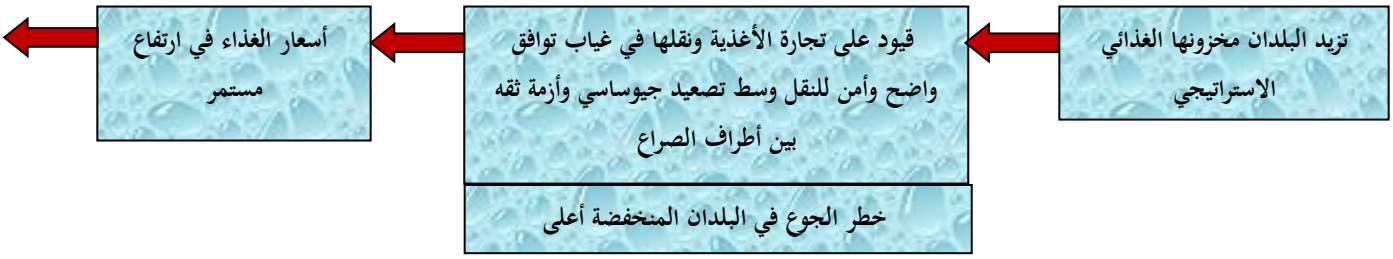

- قبل الغزو الروسي: قدمت أوكرانيا الطعام ل 400 مليون في جميع أنحاء العالم؛
- حاليا 370 ألف شخص قد يواجه ظروف المجاعة؛
- فقط تم ضمان 50% من مدادات الحبوب في عام 2022 وفقاً لبرنامج الغذاء العالمي؛
- بينما يعاني أكثر من 25% من الناس من نقص حاد من الغذاء.

فقد شهدت أوروبا ارتفاعا حادا في تكلفة الطاقة في بداية صيف عام 2021، وأثر هذا ارتفع سلبا على تكاليف الإنتاج للمزارعين الأوربيين خاصة فيما يتعلق بالأعلاف والأسمدة، مما سجل التضخم السنوي في أوروبا نسبة 5.2%. هذا صراع في تسارع وتيرة ارتفاع الأسعار المواد الغذائية على مستوى العالم .أما مستوى الدول العشر الكبار لاستيراد الغذاء نجد أن القائمة تضم دولا أوروبية باستثناء الصين وأميركا واليابان وكندا[17].

جدول رقم 03: " مقارنة بين حجم الصادرات المواد الغذائية الروسية والأوكرانية خلال عام 2021 "

الدولة / المواد الغذائية	روسيا	أوكرانيا
القمح	32.9 مليون	20 مليون
الشعير	5.1 مليون	5.6 مليون
الذرة	4.1 مليون	24.6 مليون
فول الصويا	994 ألف	1 مليون
بذور اللفت	227 ألف	2.6 مليون
عباد الشمس	93 ألف	80 ألف
زيت عباد الشمس	3.1 مليون	5.1 مليون
زيت بذور اللفت	802 ألف	164 ألف

المصدر: الأمم المتحدة(**UNCTAD**) ، منظمة الأغذية وزراعة ، 2022.

2.1. الحرب وتهديدات الأمن الغذائي العالمي:

تنبع تهديدات الأمن الغذائي العالمي بسبب قيام روسيا بتقييد صادراتها من الحبوب منذ اندلاع الحرب، كما أن القيود التي فرضتها الحرب على صادرات أوكرانيا من الزيوت والحبوب أدت لنفس النتيجة أيضا ، وهذه الظروف شجعت الهند على حظر صادراتها من القمح، وكذلك رفض الصين تلبية مطلب الاتحاد الأوروبي بالإفراج عن جزء من احتياطياتها من الحبوب من أجل تهدئة الأسعار في السوق الدولية[18].

لكن على ما يبدو أن الصراع الحالي بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا ستكون له تداعيات سلبية متعددة على النظام الاقتصادي العالمي بكل مكوناته ، ويتطلب ذلك أن يعيد الجميع حساباته ، خاصة في قضية شديدة الأهمية مثل الأمن الغذائي.

الشكل رقم 07 :" أوكرانيا تزويد العالم بالغذاء "

(النسبة المئوية من واردات الحيوي القادمة من أوكرانيا)

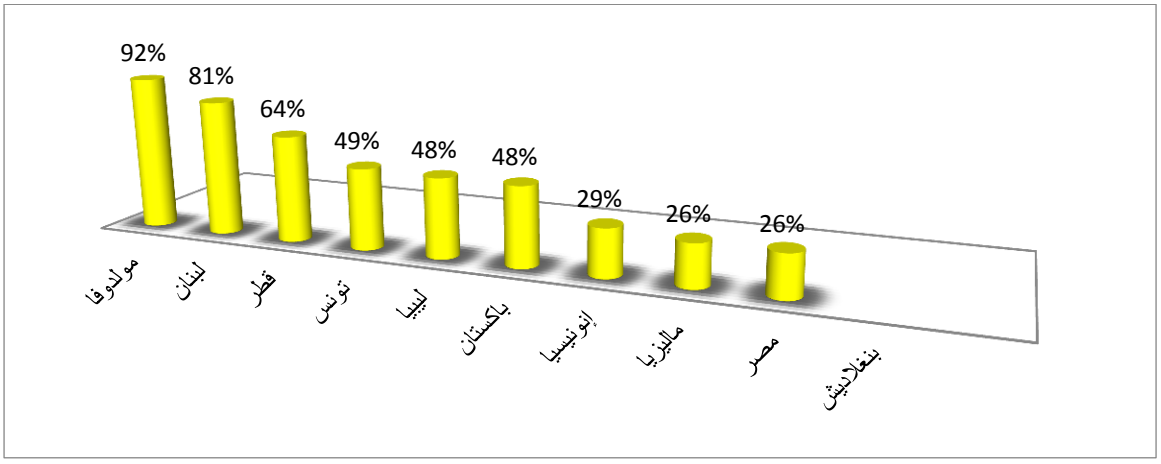

المصدر:الأمم المتحدة(UNCTAD)، منظمة الأغذية وزراعة، 2022.

3.الصادرات:

تعتبر روسيا أكبر مصدر للقمح في العالم و أكبر منتج في العالم بعد الصين والهند،ووفقا لوكالة الطاقة الدولية، فان روسيا ثالث أكبر منتج للنفط في العالم بعد السعودية و أمريكا، و أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم وثاني أكبر مصدر للنفط بحوالي 5 مليون برميل نفط يوميا،كما أن روسيا تعد موردا رئيسيا للمنتجات الكيميائية كالأسمدة والمعادن والمنتجات الخشبية . يلعب قطاع التصدير دورا مهما في اقتصاد روسيا [19].

تحتل المراتب الأولى في إنتاج وتصدير العديد من المعادن، كما أن تطوير صناعتها العسكرية مكنتها من تصدير الأسلحة من جهة وتعزيز قوتها الإستراتيجية. أما أوكرانيا فقد بلغ حجم تجارتها الدولية عام 2021 نحو 102.9 مليار دولار من السلع المتبادلة مع البلدان في جميع أنحاء العالم، وبلغت صادراتها نحو 68.24 مليار دولار. وتتمثل صادرات أوكرانيا في الحبوب مثل الشعير والقمح والذرة ، بالإضافة إلى الصلب والفحم والوقود والمنتجات البترولية ، والكيماويات والآلات ومعدات النقل[20].

الشكل رقم 08 :"صادرات أوكرانيا وروسيا كنسبة مئوية من الصادرات العالمية متوسط الفترة (2019–2021)

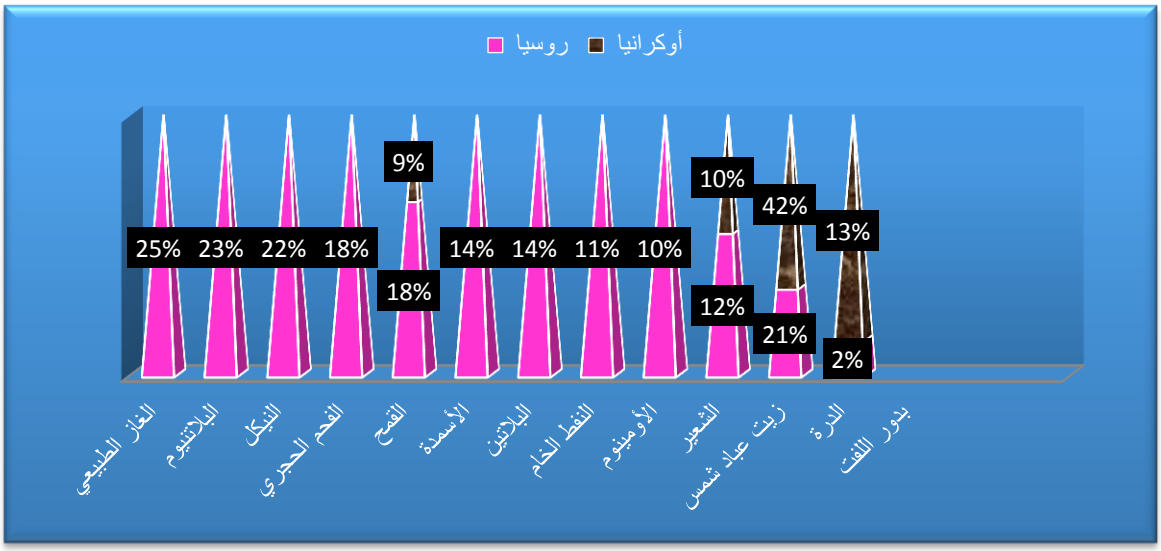

Source : *World Trade Organizations publications, 2022.*

يبين الشكل أعلاه تشكل كل من روسيا وأوكرانيا نسبة كبيرة من الصادرات العالمية لعدد كبير من السلع الإستراتيجية، وتعد روسيا مصدرا أساسيا للغاز الطبيعي وثاني أكبر مصدر للنفط الخام، حيث تمثل روسيا نحو 25 %من صادرات الغاز الطبيعي العالمي، و18%من صادرات الفحم ، و14%من صادرات البلاتين، و11%من صادرات النفط الخام العالمي.

4. التضخم:

وبعد مرور عام على الغزو الروسي لأوكرانيا، انقضى أجل العديد من هذه التدابير التي تحد من الصادرات، وتعكس الأسعار المرتفعة في معظمها تضخما عالميا واسع النطاق، لكن استمرار القيود يثير القلق؛ وما يزال يجري إنفاذ 101 من القيود المفروضة على الصادرات بما في ذلك الحصص والتراخيص والحظر الصريح وذلك خلافا لمبادئ منظمة التجارة العالمية التي تقضي بضرورة أن تكون هذه القيود مؤقتة ويتم تحريرها فورا خصوصا في أوقات الأزمة مثل الوضع الحالي وباعتبار حجم الضرر.

وتشير التقديرات إلى أن القيود غطت أكثر من 11% من تجارة الغذاء العالمية في العام 2022، وأن حظر الصادرات وحده مسؤول عن 3.8 % [21].

وقد شهد عام 2022 ارتفاع التضخم ليصل إلى 8.8% وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي، وهو أعلى مستوى للتضخم على مدار ربع قرن، وارتفعت معدلات التضخم في نصف دول العالم إلى 10% أو أكثر ، وبلغت مستوى 100% أو أكثر في بعض الدول[22].

وسجلت الأسعار العالمية للعديد من السلع ، خاصة الغذاء والطاقة ، ارتفاعات قياسية خلال عام 2022، حيث ارتفعت أسعار الطاقة وفقا للبنك الدولي بنسبة بلغت نحو 59%، ووفقا لمنظمة الفاو وارتفع سعر الذرة بنسبة بلغت نحو 25%، والألبان بنسبة بلغت نحو 20%، والحبوب بنسبة بلغت نحو 18%، والقمح بنسبة بلغت نحو 16%، كما ارتفع التضخم في المنطقة ليصل إلى 14% في 2022 (مع توقعات بانخفاضه إلى 8 و4.5% في 2023 و 2024).

جدول رقم 04 : " آفاق الاقتصاد الكلي لعدد من البلدان المختارة خلال 2022 – 2023 "

	السيناريو الأساسي					المراجعة منذ فبراير 2022 (نقطة مئوية)			
	نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي			التضخم نهاية العام		نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي		التضخم نهاية العام	
	2021	2022*	2023*	2022*	2023*	2022*	2023*	2022*	2023*
الاقتصادات المتقدمة	5.0	3.2	2.2	–	–	– 0.6	– 0.2	–	–
الولايات المتحدة	5.7	3.7	2.5	4.2	2.7	– 0.3	– 0.2	1.2	0.5
منطقة اليورو	5.3	2.8	2.2	–	–	– 1.6	– 0.4	–	–
ألمانيا	2.9	1.8	2.6	4.0	2.9	– 2.0	– 0.1	2.4	1.2
المملكة المتحدة	7.5	2.8	1.4	6.2	2.6	– 1.5	– 0.4	2.4	0.5
فرنسا	7.0	2.8	1.4	6.2	2.6	– 1.1	– 0.7	2.6	0.5
إيطاليا	6.6	3.2	2 .1	6.0	2.3	_ 1.1	– 0.4	3.5	0.9
الاقتصادات الناشئة	7.3	4.2	4.1	–	–	– 0.8	– 0.3	–	–
الهند	8.2	9.1	5.4	6.6	5.0	– 0.4	– 0.1	1 .6	0.8
البرازيل	5.0	0.1	1.2	9.4	4.5	– 0.5	– 0.3	3.9	0.5
روسيا	4.5	– 7.0	– 3.0	16.6	10.0	– 9.0	– 4.5	11 .4	6.0
تركيا	11.2	3.5	4.0	35.0	30.0	– 0.5	– 1.0	3.5	4.0
السعودية	3.3	7.2	4.6	3.3	6.5	0.9	1 .1	1.3	0.5
جنوب أفريقيا	4.9	1.5	1.5	8.2	6.0	– 0.3	– 0.2	3.2	1.0
جميع الدول	8.9	3.6	3.0	–	–	– 0.7	– 0.2	–	–

المصدر :نحو رؤية مغايرة للأمن الغذائي في ضوء الأزمة الروسية و أوكرانية ،مجلس وزراء ودعم الاتحاد القرار ،الجمهورية العربية المصرية ، العدد 1 ، يوليو 2022 ، ص ص 46 – 47 .

يوضح الجدول: أن الآثار التوزيعية العكسية لارتفاع مستويات التضخم وتراجع معدلات النمو سوف تنعكس سلبا على الشرائح السكانية الأكثر فقرا، الذين يميلون إلى إنفاق نسبة كبرى من دخولهم على الغذاء، ونتيجة ذلك، سيتم إنفاق نصيب أكبر بكثير من الدخل على الغذاء، وهو الأمر الذي سيكون أكثر حدة في بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وبعض أجزاء من آسيا، وأمريكا اللاتينية، الشرق الأوسط وإفريقيا.

الخاتمة:

من المتوقع تعزيز سعر النفط خلال السنوات القادمة ، وهو رهن تحقق ارتفاع في معدل الطلب على النفط ، وزيادة انضباط أوبك **بلس** لضمان توازن أسواق النفط وامن الإمدادات، وتباطؤ نمو الإنتاج الأمريكي على المدى المتوسط والمدى.

التوصيات:

لقد حثت عدة تطورات تصلح لان توضح في إطار مجموعة من التوصيات والمحاذير والدروس المستفاده **لدعم الاقتصاد العالمي الجديد في ظل تداعيات الحرب الروسية و الأوكرانية:**

- تغيير في أنماط التجارة الدولية ،بسبب العقوبات على روسيا وحاجه أوروبا، حيث بدأت روسيا في رفع مبيعاتها الي آسيا وخصوصا الصين والهند بينما تتجه وترتفع مبيعات الولايات المتحدة الأمريكية وإفريقيا ومنطقه الشرق الأوسط الي أوروبا ؛
- تخفيف بعض العقوبات على بعض المنتجين مثل فنزويلا والسماح ببعض التصدير؛
- ضرورة إتباع الموضوعية في التعامل مع التحول للطاقات النظيفة بشكل متوازن ومتدرج يضمن الانتقال السلس للإيفاء باحتياجات العالم من الطاقة، حيث إن تسريع التحول في تغيير مزيج الطاقة من دون دراسة له الأثر البالغ في تقلبات وارتفاع الأسعار عموما وأسعار النفط واسهم في سلوكيات تضر بشكل كبير في البيئة وتنافي دعاوى المحافظة على مثل قيام بعض الدول الأوروبية في زيادة استخدام الفحم خلافا لسياساتها البيئية؛
- إن الدعوة إلى تحويل الاستثمار من الوقود الاحفوري خصوصا النفط بحجه الانبعاثات، إلى مصادر الطاقة النظيفة ؛ قد تؤدي إلى عواقب كارثيه رأينا بعض مؤشراتها في 2022 بشكل واضح علاوة على عدم استقرار في الأسواق وتقلبات كبيره في الأسعار،
- إن تشجيع الحواجز الحمائية يعرقل جهود العولمة ، ويغير مسار العالم باتجاه العزلة والتعاون المقيد وهو تطور بلاشك لا يصب في مصلحه تعافي الاقتصاد العالمي؛
- تجنب الأجواء التي تشجع الصراعات بين التكتلات و تشكل إعاقة للنمو في إفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا وحتى طال البلدان الصناعية؛
- يجب تقدير وتشجيع تعزيز دور مجموعه أوبك بلس في تحقيق توازن الأسواق واستقرارها وأمن الطاقة؛
- تفادي وتجنب بشكل قاطع وسائل الضغط والعقوبات في الصراعات السياسة في قضايا تتعلق بحركة تجارة الغذاء والدواء لأنها تؤثر على الإنسان ومعيشته.

قائمة المراجع:

1– لينا سرطاوي، **"مفهوم وخصائص الاقتصاد العالمي"**، تاريخ النشر :2022/03/29، تاريخ الإطلاع :2023/03/13، الموقع: http://mawdoo3.com

2– سموك نوال ،**"آثر الانفتاح التجاري على الاقتصاد الجزائري – دراسة قياسية باستخدام نموذج التوازن العام القابل للحساب "**،أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ،تخصص اقتصاد كمي ،جامعة الجزائر 3 ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،2019/2018 ، ص 124.

3–.الاقتصاد العالمي الجديد ،تاريخ النشر :2023/03/07 ،تاريخ الإطلاع :2023/03/16، الموقع:http://ar3ioma.com>the –new-glo

4–. سمية فوزي، **"النظام العالمي الجديد وانعكاساته الاقتصادية على الوطن العربي "**، مجلة البحوث والدراسات العربية، العدد 22، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، 1994، ص ص43-44.

5– إكرام مياسي ،" **لاندماج في الاقتصاد العالمي وانعكاساته على القطاع الخاص في الجزائر** "،رسالة ماجستير في العلوم التسيير ،فرع نقود ومالية ،جامعة الجزائر ،2008/2007،ص 42.

6– فار عبد القادر ،**"مجموعة دول البريكس (BRICS) وتحديات انظمام الجزائر إليها – دراسة تحليلية 2017– 2022 "** ، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، الجزائر المجلد 08 ،العدد 02 ،2023،ص 72 .

7 – مهند عباس حدادين ، **" الحرب الروسية والأوكرانية ...مرحلة الحسم "**، تاريخ النشر :2023/02/14، تاريخ الإطلاع :2023/03/22، الموقع http/:www .Echoroukonline .com:

8–.ألفريد كامر، جهاد أزعور، أبيبيه آمرو سيلاسي ،إيلان غولدفاين ،تشانغ يونغ ري، **" الحرب في أوكرانيا وأصداؤها عبر مختلف مناطق العالم– يمثل الصراع ضربة قوية للاقتصاد العالمي ستضر بالنمو وترفع الأسعار"** ،تاريخ النشر :17 مارس 2022 ،تاريخ الإطلاع :20 مارس 2023 ، الموقع : http/:www .imf .org

9– بعد عام على حرب روسيا وأوكرانيا ...هذه خسائر الاقتصاد العالمي ، تاريخ النشر :2023/02/23 ،تاريخ الاطلاع :2023/03/22 ، الموقع : http/:www . alarabiya .net>aswaq.

10– محمد خضر الشطي،**"قرارات أوبك واوبك بلس التي تتعلق بالإنتاج في 2022 و2023 "**، من خلال موقع أمانه أوبك https://www.opec.org/opec_web/en/publications/338.htm:

11 –https://arabic.euronews.com/next/2022/12/02/european-union-agrees-ceiling-price-russian-oil-60

12– نغور أوكرنجو ، رئيسة منظمة العالمية للتجارة ،2022.

13– تقرير أوبك الشهري لشهر أغسطس 2023 وهو منشور على منصه أوبك OPEC : Monthly Oil Market Report – https://www.opec.org/opec_web/en/publications/338.htm.

14–.ـ كفالة آولير ،**" الطاقة في ظل الحرب .....أين يذهب نحو " الصراع** "،تاريخ النشر :23 فبراير 2023 ، تاريخ الاطلاع : 2023/05/10 ،الموقع :hhttps://www.indepentarabia.com

15– طرق تدمر بها الحرب الروسية على أوكرانيا الاقتصاد العالمي ،تاريخ النشر :2022/05/25، تاريخ الإطلاع :2023/03/17 ،الموقع: http://www .alijazeera.net>abusines:

16–رشا مصطفى عوض ، أسماء نور دين ، **" نحو رؤية مغايرة للأمن الغذائي في ضوء الأزمة الروسية والأوكرانية"**، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، جمهورية مصر العربية ، يونيو 2022 ، ص 18 .

17– علي عبد العزيز بركات البشاشة ، " **آثر الحرب الروسيا – الاوكرانية على الأمن الغذائي والطاقوي** "،مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية ،مجلد 5 عدد (64) ، 2023 ، ص 45.

18– البنك العالمي، الولايات المتحدة الأمريكية، يناير 2023.

19– منال هاني ، " **الحرب الروسية على أوكرانية وآثرها على الاقتصاد العالمي** " ، مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 3 ،المجلد 25 ، العدد 02 ،2022 ، ص 25.

20– بالأرقام... أثمان اقتصادية باهظة تكبّدها العالم خلال عام من الحرب الروسية على أوكرانيا،تاريخ النشر :23 فبراير 2023 ،تاريخ الإطلاع :2023/08/02،الموقع:https://www.alaraby.co.uk>economy

21– نفس مرجع أعلاه .

22– البنك العالمي، الولايات المتحدة الأمريكية 2023.